سلسلة الأجزاء الحديثية (٢)

جزء فيه من أحاديث أبي عبد الله الحسين ابن الحسن الغضائري عن شيوخه

ت ٤١٤ هـ

تحقيق

أبي عبد الله حمزة الجزائري

قدم له

فضيلة الشيخ

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان



السعودية - ٠٠٩٦٦٠٥٠٤٣٤٧٣٢٣



مصر - ٠٠٢/٠١٠١٨٠٦٣١٢

أتقدم بالشكر والعرفان إلـى كل من ساهم في نشر هذا الكتاب وأعان علـى طبعـه وأخص بالذكر: «دار المدينة النبوية بمصر»، و: «دار النصيحة بالمدينة النبوية».

المحقق

جزء فيه من أحاديث أبي عبد الله الحسين

ابن الحسن الغضائري عن شيوخه

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

رقم الإيداع: ١٠٧٤٥/ ٢٠٠٧م

الترقيم الدولي: ٨- ٠٩- ٦٢٠٢- ٩٧٧



المملكة العربية السعودية ـ المدينة النبوية ـ حي الفيصلية ـ أمام الباب الجنوبي للجامعة الإسلامية

جوال: ٠٥٠٤٣٤٧٣٢٣ ـ ت وفاكس: ٨٤٧٠٧٠٨

البريد الإلكتروني: Daralnasihaa@yahoo.com



كلمة شكر

فمن باب قوله ﷺ: «**لا يشكر اللَّه من لا يشكر الناس**»[١].

فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لشيخنا الفاضل **مشهور بن حسن آل سلمان** -حفظه اللَّه- على مراجعته هذا الجزء والتقديم له، رغم ما عنده من ارتباطات، فأسأله ﷻ أن يبارك له في علمه، ووقته، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

ولا ينبغي أيضًا أن أنسى أخي وصديقي الفاضل «**خالد العازمي** -وفقه اللَّه-» على تشجيعه لي ومساهمته في نشر هذا الكتاب، فأسأل اللَّه الكريم رب العرش العظيم أن يجزيه عني خير الجزاء.

وصلى اللَّه على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا.

(١) الحديث صحيح: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢١٨)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٥٨)، وأبو داود (٤٨١١)، والترمذي (١٩٥٥) من طرق عن الربيع بن مسلم قال: سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: . . . فذكره. وانظر صحيح أبي داود، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني رحمه الله.



تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد للَّه، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فهذا تحقيق لجزء حديثي للإمام أبي عبد اللَّه الحسين بن الحسن الغضائري عن شيوخه (ت٤١٤هـ)، لم ينشر من قبل، فيه ستة وأربعون حديثًا مرفوعًا، وموقوفًا، ومقطوعًا، وبعضها غرائب ونوادر يحتاجها طالب العلم في التوثيق، ودراسة الإسناد، وتلزم في الأعمال الموسوعية التي يجب -وجوبًا كفائيًا- القيام بها على طلبة العلم هذه الأيام، من تجريد للزوائد أو تطريفها، ومن جمع للآثار وتبويبها، أو وضعها في الأقراص الحاسوبية لسهولة الوقوف عليها من خلال البرامج المعدة لذلك.

قام أخونا المحقق الشاب الحريص **أبو عبد اللَّه حمزة الجزائري** بجهد يشكر عليه من حيث دراسة النسخة الوحيدة لهذا الجزء -وهي من مخطوطات المكتبة الظاهرية- ونسخها والتعليق عليها وتخريج ما استطاع الوقوف عليه من نصوصها فشكر اللَّه صنيعه، وجعل جهده في ميزان أعماله، ونفع به الإسلام والمسلمين.

وصلى اللَّه على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

١٧/ ربيع الثاني / ١٤٢٨هـ

٢٠٠٧/٥/٦م



مقدمة المحقق

إن الحمد للَّه، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾[٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ۝٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾[٣].

أما بعد:

فإن أصدق الكلام كلام اللَّه، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فأثناء بحثي وقفت على هذا الجزء الذي يعتبر من كنوز تراثنا الخالد، كان محجوبًا عن النور، فبعد توكلي على اللَّه أردت أن أقدمه لإخواني طلبة العلم بأحسن حلة، وهذا من أجل إحياء تراث سلفنا الصالح الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل نشر هذا العلم

---

(١) آل عمران (١٠٢).

(٢) النساء (١).

(٣) الأحزاب (٧٠-٧١).

-أي: علم السنة- الذي هو من أشرف العلوم، فأسأل اللَّه العظيم أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفعني به يومَ لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى اللَّه بقلب سليم.

فعملي هذا كان منحصرًا فيما يلي:

١- ترجمة موجزة لصاحب الكتاب وتشمل على ما يلي:

- اسمه ونسبه.
- كلام العلماء فيه.
- شيوخه، تلاميذه.
- وفاته، وآثاره.

٢- وصف النسخة المعتمدة في التحقيق.

٣- توثيق نسبة الكتاب لصاحبه.

٤- عملي فيه.

٥- النص المحقق.

* * *

ترجمة لصاحب الكتاب

□ **اسمه ونسبه:**

الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حلبس بن عبد اللّه مخزومي، المعروف بـ: «الغضائري».

والغَضائري بفتح الغين، والضاد قال السمعاني: «**هذه النسبة إلى الغضارة وهو إناء كل فيه الطعام، ونسب جماعة إلى عملها أو أحد من آبائهم**»[1].

□ **كلام العلماء فيه:**

قال الخطيب البغدادي: «**كتبنا عنه وكان ثقة فاضلًا**».

□ **شيوخه:**

سمع من يحيى بن محمد الصُولي[2]، إسماعيل بن محمد الصفار[3]، محمد بن

---

(1) مصادر الترجمة:
تاريخ بغداد (٨/ ٥٦٠)، الأنساب (٤/ ٢٩٩)، السير (١٧/ ٣٢٧)، المنتظم (٨/ ١٤)، العبر (٣/ ١١٦)، شذرات الذهب (٣/ ٢٠٠).

(2) والصُولي بضم الصاد قال السمعاني: «**وهي نسبة إلى صول وهو اسم لبعض أجداد المنسب إليه**».
سمع من أبي داود السجستاني، و غيره، روى عنه الغضائري والدارقطني وجماعة.
قال الخطيب: «**كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء ومآثر الشرف وطبقات الشعراء**»، مات ببصرة سنة ست وثلاثين وثلثمائة. انظر تاريخ بغداد (٤/ ٦٧٥) [وقد أطال في ترجمته]، الأنساب (٣/ ٥٧٦).

(3) النحوي مسند العراق، ولد سنة تسع وأربعين ومائتين، سمع من الحسن بن عرفة العبدي وزكريا بن يحيى المروزي وغيرهم، وعنه الغضائري، والدارقطني وجماعة نحوهما.
قال الدارقطني: «**كان متعصبًا للسنة**»، مات رَحِمَهُ اللَّهُ سنة إحدى وأربعين وثلثمائة، انظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٢)، السير (١٥/ ٤٤٠).

عمرو الرزاز[١]، أبو عمرو بن سماك[٢].

□ **تلاميذه:**

حدث عنه أبو بكر البيهقي[٣]، والخطيب البغدادي، أبو الحسن بن المهتدي باللّ
عباس بن بكران الهاشمي، وأبو عبد اللّه بن الفضل الثقفي.

□ **وفاته:**

مات رَحِمَهُ اللَّهُ في المحرم سنة أربع عشرة وأربعمائة ودفن في مقابر باب حرب بقر
أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ.

□ **آثاره:**

منها هذا الجزء، حيث ذكر الذهبي في السير وقال: **«له جزء مشهور سمعناه»**.

* * *

(١) أبو جعفر البختري، قال الخطيب: **«بلغني أنه ولد في سنة إحدى وخمسين ومائتين»**.
سمع من العباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبيد اللّه بن المنادي وجماعة، وعنه الغضائري، وهـ
الحفار وغيرهم.
قال الخطيب: **«كان ثقة ثبتًا»**، وقال الحاكم: **«كان ثقة مأمونًا»**، توفي سنة تسع وثلاثين وثلثمائة. انظر تار
بغداد (٤/ ٢٢٢)، السير (١٥/ ٣٨٦).

(٢) الدقاق البغدادي، قال السمعاني: **«السَّمَّاك بفتح السين وتشديد الميم، وهذه نسبة لبيع السمك»**.
سمع من حنبل بن إسحاق، ومحمد بن عبيد اللّه بن المنادي وعدة، وعنه الغضائري، والدارقطني، وا
شاهين وجماعة، قال الدارقطني: **«شيخنا أبو عمرو كان من الثقات»**، وقال الذهبي: **«جمع فأوعى وك
العالي والنازل والسَّمين والهزيل»**، توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلثمائة. انظر تاريخ بغداد (٣
١٩٠)، الأنساب (٣/ ٢٨٩)، السير (١٥/ ٤٤٤).

(٣) هذا الأخير أكثر عنه.

وصف النسخة المعتمدة

اعتمدت في تحقيقي لهذا الكتاب على نسخة وحيدة والله أعلم، كُتبت سنة تسع ستين وستمائة بخط محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني[1]، بظاهر دمشق.

ومن مميزات هذه النسخة أن خطها واضح، تقع في (١١) ورقة، وفي كل ورقة والي (١٦) سطرًا، وملحقة بها سماعات في آخرها، ومن الذين سمعوا هذا الجزء لإمام عبد الواحد المقدسي كما جاء في سماعات آخر الجزء، وأصل هذه النسخة في مكتبة الظاهرية وصورة منها في الجامعة الإسلامية ضمن مجموع [١٩٩٢/ مصورة]، يضًا في مكتبة المخطوطات بالمسجد النبوي موجودة ضمن قرص برقم [١٥/ ١].

* * *

أبو عبد الله، المحدث الرحال، سمع من الزبيدي وابن اللتي وجماعة، وروى عنه الدمياطي وابن العطار وغيرهم، قال الصفدي: «عُني بالحديث عنايةً كثيرةً، وكتب الكثير وتعب وحصَّل»، توفي في رمضان سنة إحدى وسبعين وستمائة. العبر (٣/ ٣٢٣)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٦٣)، الوافي بالوفيات (٤/ ٥٠)، الدارس (٢/ ٨٨).

توثيق نسبة هذا الجزء

من بين الذين نسبوا هذا الجزء للغضائري الذهبي في السير حيث قال في ترجمته «**له جزء مشهور سمعناه**». أما من المعاصرين فقد وجدت العلامة محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ يعزو إليه، [السلسلة الصحيحة (٢٤٢٢)]، وأيضًا الشيخ محفوظ السلفي في تحقيقه لكتاب العلل للدارقطني (١٠/ ١٤٦).

أيضًا من بين الأمور التي تُثبت صحة نسبته لصاحبه:

١- رواية البيهقي وابن عساكر لعدة أحاديث وآثار من طريقه كما سيأتي.

٢- السماعات المثبتة في آخر الجزء.

* * *

عملي في التحقيق

لقد سرت على مايلي :

١- قراءة المخطوط ثم نسخ نصه، وتشكيله، وترقيم أحاديثه، وتنظيم فقراته.

٢- تخريج الأحاديث والآثار وذلك بعزوها لأصولها، وقد راعيت في ذلك أن أذكر أولًا من كان سنده أقرب لسند الغضائري رحمه الله.

٣- تكلمت على الأحاديث والآثار من حيث الصحة والضعف، مع عدم التوسع في ذكر الشواهد إلا بما يعين على الحكم على الحديث أو الأثر.

٤- ترجمة لبعض الرواة الذين يحتاجون لذلك.

٥- وضع فهارس مساعدة وتشمل على :

١- المصادر المعتمدة في التحقيق.

٢- فهرست الآيات القرآنية.

٣- فهرست الأحاديث النبوية والآثار.

٤- فهرست الأعلام المترجم لهم.

٥- فهرست الموضوعات.

وفي الأخير؛ أرجو من الله تعالى أن ينفعني بهذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناتي، وميزان حسنات من ألَّفه وأُلِّف له، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

كتبه : أبو عبد اللَّه حمزة الجزائري

عشية يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رمضان المبارك

سنة سبع وعشرين وأربعمائة و ألف بمكتبة المسجد النبوي

نماذج من المخطوط

النص المحقق





جزء فيه من أحاديث أبي عبد اللَّه الحسين ابن الحسن الغضائري عن شيوخه.

□ رواية:

الرئيس أبي عبد اللَّه بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود بن الفضل

عنه

□ رواية :

الفقيه الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد إبراهيم السلفي

عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

١- أخبرنا الشيخ الصالح أبو المنصور ظافر بن طاهر بن ظافر عرف بابن الشيخ بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية قال أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّلفي الأصبهاني[١]، قراءة عليه في شهور سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال: أنبأنا الشيخ الرئيس أبو عبد اللَّه القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد ابن محمود الثقفي[٢]، بأصبهان قراءة عليه في شهور ثمان وثلاثين وأربعمائة أنبا **أبو عبد اللَّه الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري** ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد إملاءً[٣]، سنة خمس وأربعين وثلثمائة، ثنا الحسين بن مكرم، ثنا عثمان ابن عمر، ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء عن أبي أيوب أن رسول اللَّه ﷺ خرج حين وجبت الشمس، فقال: «**هذه أصوَاتُ يَهود تُعذب في قُبُورهَا**»[٤].

---

(١) الإمام العلامة الحافظ المحدث أبو طاهر محمد بن أحمد السِّلفي: «**والسلفي بكسر السين، وكسر اللام نسبة لجده إبراهيم، كان يطلق عليه اسم سِلفَة، ومعناه غليظ الشفة**»، ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة تقريبًا، قال السمعاني: «**كان فاضلًا، مكثرًا، رحالًا عني بجمع الحديث وسماعه**»، توفي رحمه الله سنة ست وسبعين وخمسمائة. الأنساب (٣/ ٢٧٤)، السير (٢١/ ٥).

(٢) العالم المعمر، مسند الوقت، ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة، قال السلفي: «**كان رئيس الثقفي عظيمًا، كبيرًا في أعين الناس على مجلسه هيبة ووقار وكانت له ثروة وأملاك كثيرة**»، مات في رجب سنة تسع و ثمانين وأربعمائة. السير (١٩/ ٨).

(٣) الإمام المحدث، شيخ العراق، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين، قال الخطيب: «**كان النجاد عارفًا، صدوقًا**»، مات رحمه الله في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلثمائة. تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٩).

(٤) إسناده صحيح:

أخرجه البيهقي في الشعب (٣٩٣) من طريق الغضائري به، وفي كتابه عذاب القبر (٨٦) من طريق النجاد به.

وتمام في فوائده (١١٥٤)، وعبد بن حميد (٢٢٤) من طريق عثمان بن عمر به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢١٧)، والبخاري في صحيحه (١٣٧٥)، ومسلم (٢٨٩٩)، والنسائي (٤/ ١٠٢)، وأبو عوانة في البعث كما في إتحاف المهرة (٤/ ٣٥٤) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٤١٩)، ومسلم (٢٨٦٩) من طريق محمد بن جعفر به.

ثلاثتهم [يحيى بن سعيد القطان، عثمان بن عمر، محمد بن جعفر] عن شعبة به.

٢- **حدثنا أحمد**[١]، ثنا محمد بن الهيثم[٢]، **ثنا** عمرو بن مرزوق، ثنا السكن بن المغيرة، عن الوليد بن هشام، عن فرقد أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خباب أنَّه شَهِد رَسُول اللَّه ﷺ يَحثُّ عَلى جَيشِ العُسرةِ فقَام عثمان ؓ فَقَالَ: عَليَّ يَا رَسُول اللَّه مائة بَعيرٍ بِأحلاَسِهَا وأقتَابِهَا، ثم حثَّ على جيش العُسرة،[ق/ ٢/ب] فَقَامَ عثمان، فَقَال: يَا رسُول اللَّه عليَّ مائة بَعير بِأحلاَسِهَا وأقتَابِهَا، ثُمَّ قَامَ الثَالثة فَحثَّ عَلى جَيش العُسرة، فَقَالَ عثمان: عليَّ مائة نَاقة بأقتَابِها وأحلاَسِهَا، قال عبد الرحمن: فَأنَا رأيتُ رسول اللَّه ﷺ يقول: «**مَا ضَرَّ عثمان مَا عَمِلَ بعد اليَومَ**»[٣].

٣- **حدثنا** أحمد ثنا محمد بن الهيثم قال: سمعت القعنبي يقول: قال مالك بن أنس لرجل: يا هذا ما تلاعبت به فلا تلعبن بدينك، قال القعنبي: **فما لقيني أبو داود إلا سألني عن هذا من قول مالك**[٤].

---

(١) هو ابن سلمان النجاد، وقد تقدمت ترجمته.

(٢) المشهور بأبي الأحوص، قال الدارقطني: «**كان من الحفاظ الثقات**»، توفي رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائتين. السير (١٣/ ١٥٦).

(٣) **الحديث بهذا إسناده ضعيف:**

لجهالة فرقد أبي طلحة، كما قال الحافظ في التقريب.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (١٤١٩)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢١٤)، وعبد بن حميد في المنتخب (٣١١)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٥٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢١٤)، من طرق عن السكن بن المغيرة عن الوليد بن هشام به.

والحديث ضعفه العلامة الألباني رحمه الله في ضعيف الترمذي.

والصحيح ما جاء من حديث عبد الرحمن بن سمرة حيث قال: «**جاء عثمان بن عفان إلى النبي ﷺ** بألف دينار في ثوبه حين جهز النبي ﷺ جيش العسرة، فقال: فصبها في حجر النبي ﷺ، فجعل النبي ﷺ يقلبها وهو يقول: «**ما ضر عثمان ما عمل اليوم، يكررها مرارًا**».

وحديث عبد الرحمن بن سمرة هذا:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٢٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٨٣)، والترمذي (٣٧٠١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٧٩)، والطبراني في الأوسط (٩٢٢٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥١)، من طرق عن ضمرة بن ربيعة قال حدثنا عبد اللَّه بن شوذب عن عبد اللَّه بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة قال: «... **فذكره**».

(٤) رواه البيهقي في الشعب (١٥٣٨) من طريق الغضائري به. =

٤- حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي[١] إملاءً، أنبا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي[٢]، ثنا عاصم بن علي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«وُلد لي اللَّيلَة غُلامٌ فَسمَيتُه باسمي أبي إبراهيم، قَالَ: فَدَفَعه إلى أمِّ سَيفٍ، امرأة قَينٍ يُقَالَ لَهُ أبو سَيفٍ، فَانطَلَقَ رَسُول اللَّه ﷺ يَأتِيهِ، فَاستَبقتُه فَأسرعتُ المشي بَين يَدي رسول اللَّه ﷺ، فَانتَهيتُ إلى أبي سَيف وهو يَنفخُ بكِيرِه والبيتُ قَد امتَلأ دُخَانًا، فَقلتُ: يَا أبا سَيف امسك، امسك، جَاء رَسُول اللَّه ﷺ فأمسك فدعا رسول اللَّه ﷺ بالصَّبي[ق/ ٣/ أ] وضَمه إليه وقَالَ مَا شَاء اللَّه أن يَقول، قَال أنس: أنَا رأيتُه بَين يَدي رسول اللَّه ﷺ وهو يَكيدُ بنفسِهِ، فَدَمَعَتْ عينَا رَسُول اللَّه ﷺ، فَقَال رسول اللَّه ﷺ: تَدمَعُ العينُ ويَحزنُ القَلبُ، ولاَ نَقُولُ إلاَّ مَا يُرضي الرب، وإنا بكَ يا إبراهيمُ لَمحزُونُونَ»**[٣].

٥- حدثنا جعفر[٤]، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق[٥]، ثنا عمر بن شبة ثنا سعيد بن عامر ثنا حزم بن أبي حزم القُطعي قال: قال ميمون بن سياه: **«لا تمهر الدنيا دينك فإن من أمهر الدنيا دينه زفت إليه الندم»**[٦].

٦- حدثنا جعفر ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أبو نصر التمار ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن أبي عبد اللَّه قال: قال عمر بن عبد العزيز: **«من خاف اللَّه لم يشف**

= وذكره اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢٩٥) من طريق زيد بن أخرم قال: حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة بن قعنب قال: قال مالك بن أنس: **«مهما تلاعبت به من شيء فلا تلاعبن بأمر دينك»**.

(١) البغدادي، شيخ الصوفية، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: **«ثقة»**، توفي سنة ثمان وأربعين وثلثمائة. تاريخ بغداد (٨/ ١٤٥).

(٢) قال الخطيب: **«كان ثقة»**، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ثلاث وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد (١٣/ ٥٩).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣١٥)، و ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٩٣)، و عبد بن حميد (١٢٨٧)، وأبو داود (٣١٢٦)، وأبو يعلى (٣٢٨٨)، وابن حبان (٢٩٠٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٣٠)، وعلقه البخاري في صحيحه (١٣٠٣) كلهم من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به.

(٤) هو الخلدي، وقد تقدمت ترجمته.

(٥) أبو العباس الصوفي، يعرف بالطوسي قال الخطيب: **«كان معروفًا بالخير والإحسان»**، وقال الدارقطني: **«ليس بالقوي يأتي بالمعضلات»**، مات رَحِمَهُ اللَّهُ في سنة ثمان وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤).

(٦) رواه البيهقي في الشعب (١٥٣٩) من طريق الغضائري به.

غيظه، ومن اتقى اللَّه لم يقنع كل ما يزيد، ولولا يوم القيامة كان غير ما ترون»[١].

٧- حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه إملاءً سنة خمس وأربعين وثلثمائة، ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا داود بن رُشَيد[٢]، إملاءً من كتابه سنة اثنين وثلاثين ومائتين، نا منصور أبو أمية خادم عمر بن عبد العزيز قال: «رأيت عمر بن عبد العزيز وكان له سفط في كوة مفتاحه[ق/ ٣/ ب] في إزاره، فكان يتغفلني فإذا نظر إلي قد نمت فتح السفط، وأخرج منه جُبيبة شعر، ورداء شعر فصلى فيهما الليل كله، فإذا نودي بالصبح نزعهما»[٣].

٨- أخبرنا أحمد[٤]، ثنا عبد اللَّه بن أحمد حدثني أبي ثنا يزيد أنا جرير بن حازم أنا زياد ابن أبي زياد المديني مولى عبد اللَّه بن عياش بن أبي ربيعة أنه بعثه إلى عمر بن عبد العزيز في حوائج له قال: فدخلت عليه وعنده كاتب يكتب، فقلت: «السلام عليكم، فقال: وعليكم السلام، ثم انتهيت فقلت: السلام عليكم يا أمير المؤمنين ورحمة اللَّه، فقال: يابن أبي زياد لسنا ننكر الأولى الذي قلت، والكاتب يقرأ عليه مظالم جاءت من البصرة، فقال لي: اجلس، فجلست على أُسْكفّة الباب وهو يقرأ عليه وعمر يتنفس الصعداء، فلما فرغ، أخرج

---

(١) إسناده ضعيف؛ لعنعنة بقية بن الوليد وهو مدلس، كما في التقريب.
وأبو عبد اللَّه الخراساني سماه الخطيب البغدادي في الموضح (٢/ ٤٥٧): «هشام بن عبيد اللَّه الرازي» الخراساني، قال عنه أبو حاتمٌ في الجرح والتعديل (٩/ ٦٧): «ثقة يحتج به».
ورواه البيهقي في الشعب (٧٧٣٦) من طريق الغضائري به.
ولقد جاء هذا الأثر عند الغضائري ومن طريقه البيهقي من قول عمر بن عبد العزيز.
والصحيح أنه من قول عمر بن الخطاب ﵁، حيث رواه إبراهيم بن أدهم في مسنده ومن طريقه الدينوري في المجالسة (٢٣٤٦)، والدولابي في الكنى (٢/ ٨٤٤)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٥٨) عن أبي عبد اللَّه [هشام ابن عبد اللَّه الخراساني] عن عمر بن الخطاب فذكره.
وهشام بن عبد اللَّه لم يسمع من عمر بن الخطاب.

(٢) أبو الفضل الخوارزمي، ثقة من رجال البخاري، توفي ﵀ سنة تسع وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٨).

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٩٣٤) من طريق الغضائري به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/ ٣٥٩).

(٤) هو أبو بكر بن سلمان النجاد، وقد تقدمت ترجمته.

من كان في البيت حتى وصيفًا كان فيه، ثم قام يمشي إلي حتى جلس بين يدي ووضع يداه على ركبتي ثم قال: يا بن أبي زياد، استدفأت في مدرعتك هذه، قال وعلي مدرعة، واسترحت مما نحن فيه، ثم سألني عن صلحاء أهل [ق/ ٤/ أ] المدينة رجالهم ونسائهم فما ترك منهم أحدًا إلا سألني عنه وسألني عن أمور كان قد أمر بها فأخبرته، ثم قال لي: يا بن أبي زياد، ألا ترى ما وقعت فيه، قال: قلت: أبشر يا أمير المؤمنين، إني لا أرجو لك خيرًا، قال: هيهات، هيهات. قال: ثم بكى حتى جعلت أرثي حاله، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، بعض ما تصنع فإني أرجو لك الخير، قال: هيهات، هيهات، أَشتم ولا أُشتم، أَضرب ولا أُضرب، أُوذي ولا أوذى، ثم بكى حتى جعلت أرثي حاله، قال: فما قمت حتى قضى حوائجي وكتب إلى مولاي سأله أن يبيعني منه، ثم أخرج من تحت فراشه عشرون دينارًا، فقال: استعن بهذه، فإنه لو كان لك في الفيء حق لأعطيناك حقك، إنما أنت عبد، فأبيت أن آخذها، فقال: إنما هي نفقتي فلم يزل بي حتى أخذتها وكتب إلى مولاي يسأله أن يبيعني فأبى، وأعتقني»[١].

٩- حدثنا أحمد ثنا عبد اللَّه ثنا أبي ثنا أبو مرداس الرقي إبراهيم بن بكار[٢]، ثنا يونس بن أبي شبيب قال: «شهدت عمر بن عبد العزيز وهو يطوف بالبيت، وإن حجزة إزاره لغائبة في عكنة إزاره، ثم رأيته بعدما استخلف، ولو شئت أن أعد أضلاعه من غير أن أمسها لفعلت»[٣]. [ق/ ٤/ أ]

١٠- حدثنا أحمد ثنا عبد اللَّه ثنا أبي ثنا معمر بن سليمان الرقي[٤]، ثنا فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران أن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز قال له: يا أبت ما

---

(١) القصة عند الإمام أحمد في الزهد (ص ٢٤٢).

ورواها الآجري في كتابه أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز (ص ٦٨) من طريق يزيد بن هارون به.

وذكرها ابن الجوزي في كتابه سيرة عمر بن عبد العزيز (ص ١٥٤- ١٥٥).

(٢) لم أقف له على ترجمة، وذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد. مناقب الإمام أحمد (ص٣٤).

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٢) من طريق عبد اللَّه بن أحمد به.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٥/ ٣٨٧) من طريق محمد بن عيسى حدثني إبراهيم بن بكار به.

(٤) الإمام القدوة، كان صاحب هيبة، وفضل، وثقه يحيى بن معين وغيره، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة إحدى وتسعين ومائة. السير (٩/ ٢١٠).

يمنعك أن تمضي لما تريد من العدل؟ فوالله ما كنت أبالي، ولو غلت بي القدور في ذلك قال: «**يا بني إنما أروض رياضة الصعب، إني لا أريد أن أحيي الأمر من العدل فأوخره حتى أخرج معه طمعًا من طمع الدنيا، فيبعدوا من هذا و يسكنوا هذا**»[١].

١١- **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا معمر بن سلمان قال: وثنا فرات بن سليمان[٢]، عن عون بن مهران الرقي قال: «**ما رأيت ثلاثة في بيت خير من عمر بن عبد العزيز، وابنه عبد الملك، ومولاه مزاحم**»[٣].

١٢- **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا هارون[٤]، ثنا ضمرة[٥]، ثنا حفص بن عمر قال: لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جعل يثني عليه، قال: فقال له مسلمة يا أمير المؤمنين أرأيت لو بقي تعهد إليه؟ قال: لا، قال: ولِمَ وأنت تثني عليه هذا الثناء؟ قال: «**إني أخاف أن يكون قد زين في عيني من أمره، ما زين في عين الوالد من ولده**»[٦].

[ق/ ٥/ أ]

---

١) الأثر عند الإمام أحمد في الزهد (ص٢٤٣) ومن طريقه أيضًا الآجري في كتابه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١/ ٤٥)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٥٤)، ومحمد بن نصر المروزي في السنة (٩٥) من طريق عبيد الله بن عمر العمري، قال: كان عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز عندنا فكنا نؤذيه فلما استخلف أبوه قدم عليه وهو ابن تسع عشرة سنة وأبوه يُروض الناس على الكتاب والسنة وقد قطع بذلك فهو يدارهم كيف يصنع، فقال له عبد الملك حين قدم عليه، يا أمير المؤمنين ألا تمضي كتاب الله وسنة نبيه، ثم والله ما أبالي أن تغلي بي وبك القدور، فقال: «**يا بني إني أروض الناس رياضة الصعب، أخرج الباب من السنة فأضع الباب من الطمع، فإن نفروا من السنة سكنوا للطمع، ولو عمرت خمسين سنة لظننت أني لا أبلغ فيهم كل الذي أريد فإن أعش أبلغ حاجتي وإن مت فالله أعلم بنيتي**».

وأخرجه بمعناه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ١٨١).

٢) وثقه أحمد، وقال أبو حاتم: «**لا بأس به، محله الصدق**»، مات رَحِمَهُ اللهُ سنة خمسين ومائة. انظر الجرح والتعديل (٧/ ٨٠)، لسان الميزان (٦/ ٣٢٤).

٣) الأثر عند الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص ٢٤٢) به.

٤) هو ابن معروف، أبو علي المروزي.

٥) هو ابن ربيعة.

٦) الأثر عند الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص ٢٤٤) به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/ ٥٢) من طريق عمر بن عثمان نا خالد ابن يزيد عن جِعونة بن الحارث قال: لَمَّا مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز فذكره.

١٣- حدثنا أحمد ثنا عبد اللَّه حدثني أبي ثنا سفيان[١]، قال: مات عمر بن عبد العزيز حيث مات وما يزاد عامًا بعد عام إلا فضلًا.

وقال رجل لعمر بن عبد العزيز: جزاك اللَّه عن الإسلام خيرًا، فقال: «**بل جزى اللَّه الإسلام عني خيرًا**»[٢].

١٤- حدثنا أحمد ثنا محمد بن غالب[٣]، ثنا عبد اللَّه بن أبي بكر ثنا عون بن معمر قال: كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز: «**السلام عليك، أما بعد فكأنك بالدنيا لم تكن، وفي بالآخرة لم تزل**»[٤].

١٥- حدثنا أحمد ثنا محمد بن غالب ثنا عبد اللَّه بن أبي بكر ثنا عون بن معمر قال: دخل عمر بن عبد العزيز على فاطمة، فقال: يا فاطمة عندك درهم نشتري به عنبًا؟ قالت: أنت يا أمير المؤمنين لا تقدر على درهم؟ فقال عمر: «**يا فاطمة! هذا أهون من معالجة الأغلال في النار**».

قال: وقال رجل لعمر بن عبد العزيز: لو تفرغت لنا؟ فقال عمر: «**وأين الفراغ؟ ذهب الفراغ فلا فراغ إلا عند اللَّه**»[٥].

---

(١) هو ابن عيينة الهلالي.

(٢) رواه الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص٢٤١)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٣١) من طريق منصور بن بشير ثنا أبو سعيد المؤدب يعني محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن عبد الكريم قال: قيل لعمر: ... فذكره.

(٣) المعروف بالتَّمتَام وهو من أهل البصرة، ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة، قال الخطيب: «**كان كثير الحديث صدوقًا، حافظًا**»، مات رَحِمَهُ اللَّهُ في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٥).

(٤) أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٥٥٠) من طريق عون بن معمر قال: كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد فمن كان آخر علته الموت فقد مات، فكتب عمر بن عبد العزيز: أما بعد فكأنك في الدنيا لم تكن وكأنك بآخرة لم تزل، والسلام عليك».

والإمام أحمد في الزهد من طريق سلمة بن سلمان عن عبد اللَّه بن المبارك قال: كتب الحسن بن أبي الحسن ومطرف بن عبد اللَّه إلى عمر بن عبد العزيز فقال أحدهما: أما بعد: **كأنك بالدنيا لم تكن وأنت من أهل الآخرة لم تزل**»، وكتب الآخر: «**أما بعد: فإن آخر من قضى عليه الموت كأنه قد مات، والسلام عليك**.

قال: وشهد مطرف وصاحب له الموقف فقال أحدهما لصاحبه: نعم الموقف لولا أنني فيهم، وقال الآخر: اللَّهم لا تردهم من أجلي.

(٥) رواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٢١٣) من طريق سعيد بن عامر عن عون بن المعتمر به.

١٦- حدثنا أحمد ثنا الحارث بن محمد[١]، ثنا الحكم بن موسى[٢]، ثنا ضمرة، قال: قال: عبد العزيز بن أبي الخطاب قال: قال عبد العزيز بن عمر قال لي رجاء بن حيوة: «**ما رأيت أحد أكمل عقلًا من أبيك، قال: سهرت معه ذات ليلة فغشا السراج، فقال لي: يا رجاء إن السراج قد غشا، قال ووصيف نائم إلا جانبنا، فقلت له: فأنبه لوصيف** [ق/ ٥/ ب]، قال: قد نام، قال: فقلت له: أقوم أنا فأصلحه، قال: ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه، قال: فقام ووضع تاجه، وأتى السراج ففتله وأخذ بطة ففتحها وصب في السراج منها ثم رجع فقال: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز»[٣].

١٧- حدثنا أحمد ثنا الحارث بن محمد، و بشر بن موسى[٤]، قالا: ثنا عفان بن مسلم حدثني عمر بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هلال، رجل من أهل الجزيرة سمعته منه غير مرة عن ميمون بن مهران قال: قلت: لعمر بن عبد العزيز ليلةً: يا أمير المؤمنين! ما بقاؤك على ما أرى؟ أما أول الليل فأنت في حاجات الناس، وأما وسط الليل مع جلسائك، وأما آخر الليل فاللَّه أعلم ما تصير إليه، قال: فضرب عن كتفي وقال: **ويحك يا ميمون، إني وجدت لقاء الرجال يلقح ألبابهم**»[٥].

١٨ - حدثنا أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مالك بن هانئ، أبو عثمان ثنا هارون

---

(١) هو ابن أبي أسامة، صاحب المسند، ولد في شوال من سنة ست وثمانين ومائة، قال الدارقطني: صدوق توفي، وقال الذهبي: لا بأس بالرجل وأحاديثه على الاستقامة، مات رَحِمَهُ اللَّهُ يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٩/ ١١٤)، السير (١٣/ ٣٨٩).

(٢) ابن أبي زهير المعروف بأبي صالح القَنطري، وثقه ابن المديني ويحيى بن معين والعجلي، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (٩/ ١٢٦).

(٣) الأثر عند الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص٢٤٢) ومن طريقه أيضًا أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٢٣).
أما ابن عساكر فقد رواه في تاريخه (٤٥/ ٢٢٥) من طريق محمد الرملي عن ضمرة به.

(٤) الإمام الحافظ أبو علي الأسدي البغدادي، ولد سنة تسعين ومائة، وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: «**كان ثقة أمينًا، عاقلًا ركينًا**»، مات رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ثمان وثمانين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (٧/ ٥٦٩)، السير (١٣/ ٣٥٢).

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٢٢٧) من طريق أبي هلال به.

البربري[١]، عن إبراهيم الثقفي عن عمر بن عبد العزيز قال: شكا إلى غيلان مولاه، فقال: يا غيلان والله قد ضجرت من الخلافة وبرمت منها وما أخلقتني، سأهملها، قال: قلت: يا أمير المؤمنين: اتَّقِ الله يوم تفعل إذن [ق/ ٦/ أ]، والله يحلون ما حرم الله ويحرمون ما أحل الله تعالى، يا أمير المؤمنين: لو رأيتني في حمأة إلى صدري كنت تأخذ بيدي منها؟ قال: نعم يا غيلان، و لكني أخاف التلطخ.

١٩- حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو كامل ثنا حماد -يعني: ابن سلمة- عن حماد[٢]، قال: لما استخلف عمر بن عبد العزيز بكى، فقال: يا أبا فلان هل تخشى علي؟ فقال: كيف حبك للدرهم؟ قال: لا أحبه، قال: «**لا تخف فإن الله سيعينك**»[٣].

٢٠ - حدثنا أحمد ثنا عبد الله بن الحسن الحراني[٤]، **ثنا** هشام بن الوليد نا أبو بكر ابن عياش قال: قال الفرزدق لما مات عمر بن عبد العزيز:

كَم من شَريعةٍ حقٌّ قَد شَرعتَ لَهم ... كَانت أُميتَتْ وأخرى منكَ تَنتَظرُ

يَا لَهفَ نَفسي وَلَهفَ اللّاهفينَ معي ... مَع العُدول التي(تَغتَالُهَا)[٥]الحُفَرُ[٦].

٢١- حدثنا أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا سفيان[٧]، أن رجلًا قال لعمر بن عبد العزيز: أبقاك الله، قال: «**هذا قد فرغ منه، ادع الله**

(١) هو هارون بن إبراهيم، أبو محمد البربري وثقه أبو حاتم [الجرح والتعديل (٩/ ٩٦)]، وابن معين [تاريخ ابن معين/ رواية الدوري (٢/ ٣١٣)]، والإمام أحمد [العلل (١/ ٢٠١، ٤٠٩)] وغيرهم.

(٢) هو ابن أبي سليمان، واسمه مسلم الأشعري، الكوفي الفقيه، مات رَحِمَهُ اللهُ سنة عشرين ومائة. انظر السير (٥/ ٢٣١).

(٣) الأثر عند الإمام أحمد كما في كتابه الزهد (ص ٢٤٤) ووقع عنده [يا أبا قلابة] وعنه أيضًا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ١٧٧).

وهذه القصة ذكرها الذهبي في السير (٥/ ١٢٨) [ترجمة عمر بن عبد العزيز].

(٤) أبو شعيب، ولد سنة ست ومائتين، قال الذهبي: طال عمره وتفرد، وثقه الدارقطني، مات رَحِمَهُ اللهُ سنة خمس وتسعين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (١١/ ٩٤)، السير (١٣/ ٥٣٦).

(٥) في المخطوط غير واضحة، استدركتها من الحلية وتاريخ دمشق.

(٦) رواها أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٢٢)، وابن عساكر في تاريخه (٤٥/ ٢٦٤) ووقع عندها: «هاشم» بدل «هشام».

(٧) هو ابن سعيد بن مسروق الثوري.

ي بالصلاح».

٢٢- حدثنا أحمد ثنا عبد اللَّه حدثني أبي حدثني محمد بن عبد اللَّه ثنا سفيان عن عمر بن عبد العزيز قال: «**من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح**»[١].

٢٣- حدثنا أحمد بن عبد اللَّه حدثني أبي ثنا محمد بن عبد اللَّه ثنا سفيان عن جعفر بن برقان قال: كتب عمر بن عبد العزيز: «**إن أناسًا [ق/ ٦/ ب] يلتمسون الدنيا بعمل لآخرة، وإن مصيرهم ومرجعهم إلى اللَّه، وإن ناسًا من هؤلاء القصاص يصلون على خلفائهم وأمرائهم، فمروهم فليدعوا للمؤمنين عامة، وليتركوا ما سوى ذلك**».

٢٤- حدثنا أحمد ثنا عبد اللَّه بن أحمد حدثني أبي ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد اللَّه -يعني: ابن المبارك- ثنا جعفر بن حيان ثنا توبة العنبري[٢]، قال: أرسلني صالح بن بد الرحمن إلى سليمان قال: فقدمت إليه، فقلت لعمر بن عبد العزيز: هل لك حاجة ى صالح، فقال: «**عليك بالذي يبقى عند اللَّه فإنه ما بقي عند اللَّه يبقى عند الناس وما لم ق عند اللَّه لم يبق عند الناس**»[٣].

٢٥- حدثنا أحمد ثنا عبد اللَّه بن أحمد حدثني أبي ثنا علي أنا عبد اللَّه[٤] ثنا وهيب . غيره عن عمر بن عبد العزيز قال: «**من عد كلامه من عمله قل كلامه**».

٢٦- حدثنا أحمد ثنا عبد اللَّه حدثني أبي ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا ابن مبارك عن جرير بن حازم عن رجل عن فاطمة بنت عبد الملك قالت: «**اشتهى عمر بن**

) سفيان هو الثوري كما تقدم.
والأثر عند الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص ٢٤٤) به.

) أبو المورع البصري، وثقه يحيى بن معين وابن المبارك والنسائي وغيرهم، توفي رحمه الله في سنة إحدى وثلاثين ومائة. انظر تهذيب الكمال (٤/ ٣٣٦).

) رواه البيهقي في الزهد الكبير (٨٩٣) من طريقه الغضائري، وعند ابن المبارك في كتابه الزهد والرقائق (١٧٩)، وهذا الأثر ذكره أيضًا المزي قي تهذيب الكمال (٤/ ٣٤٠).

) هو ابن المبارك.
والأثر هذا رواه عبد اللَّه بن المبارك في كتابه الزهد (٣٨٣) وشك أنه عن وهيب أو غيره، ومن طريقه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٢٣) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٥٧).

عبد العزيز عسلاً، فلم يكن عندنا فوجهنا رجلًا على دابة من داوب البريد إلى بعلبك فأت
بعسل، فقلت يومًا إنك ذكرت لنا عسلًا وعندنا عسل فهل لك فيه؟ [ق/ ٧/ أ] فقال
نعم، فأتيناه به فشربه، ثم قال: من أين لكم هذا العسل، قلت: وجهت رجلاً على دا
من دواب البريد بدينار إلى بعلبك فاشترى لنا عسلاً فأرسل إلى الرجل فأجابه فقال
انطلق بهذا العسل فبعه واردد إلينا مالنا وانظر إلى الفضل فاجعله في علف دواب
البريد».

٢٧- حدثنا أحمد ثنا عبد اللَّه حدثني أبي ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية[١]، ثـ
حفص بن عمر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن عمرو، أما بعد: «فقد قرأ
كتابك الذي كتبت به إلى سليمان، وكنت المبتلى في النظر فيه دونه، كتبت تسأله أ
يعطيكم من الشمع مثل الذي كان يعطي لمن كان قبلك، وتذكر أن الشمع الذي قبلك ق
نفد، ولعمري لطال ما رأيتك تخرج من منزلك إلى مسجد رسول اللَّه ﷺ في الليـ
الواحدة بغير ضياء، ولعمري لأنت اليوم خير من قبل اليوم، والسلام»[٢].

٢٨- حدثنا أحمد ثنا عبد اللَّه ثنا أبي ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عـ
أبي عثمان الثقفي قال: كان لعمر بن عبد العزيز غلام يعمل على بغل له يأتيه بدرهم كـ
يوم، فجاءه يومًا بدرهم ونصف فقال: ما بدا لك؟ فقال: نفقت السوق[ق/ ٧/ بـ
قال: «لا، ولكنك أتعبت البغل أرحه ثلاثة أيام»[٣].

٢٩ - حدثنا أحمد ثنا الحسن بن سلام ثنا عفان ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالـ
عن أبي هريرة رفعه مرة ومرة لم يرفعه قال: «كَانَ النَّبِي ﷺ: إِذَا لَبِسَ قَمِيصًا بَـ
بِمَيامِنِهِ»[٤].

---

(١) يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، الخزاعي، أبو زكريا الكوفي، من صغار أتباع التابعين وثقه أحـ
ابن حنبل وابن معين وغيرهم.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٠٧) من طريق عبد اللَّه بن حنبل به.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٠) من طريق عبد اللَّه بن حنبل به.

(٤) إسناده صحيح:
رواه الترمذي في السنن (١٧٦٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٤٢٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث بـ
والبغوي في شرح السنة (٣١٥٦) من طريق يحيى بن حماد به.

٣٠ - حدثنا أحمد ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أحمد بن عبد الملك الحراني نا زهير ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذَا لَبِسْتُم أو إذَا تَوضَأْتُم فَابدءوا بِمَيامِينِكُم**»(١).

٣١- حدثنا أحمد ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال: بينما أنا أمشي مع ابن عمر إذ عرض له رجل فسأله عن النجوى؟ فقال: سمعتُ رسُول اللَّه ﷺ يقول: «**إنَّ اللَّه تَعَالى يُدني العَبد يَومَ القِيامَة، فَيضَعُ كَنَفه عليه فَيستُره من النَّاس، ويَقُول أتَعرف كَذَا وكَذَا؟ أتَعرف ذَنب كَذَا وكَذَا؟ حتى إذَا قَرَّره بِذُنوبه كُلها ورأى في نَفسِه أَنَّه قَد هَلَكَ، قَالَ: فَإنِّي قَد سَترتُهَا عَلَيكَ في الدنيا وإنِّي أغفرهَا لك اليومَ**[ق/٨/أ]، **قَال: ثُمَّ يُعطى كتَاب حَسَنَاتِه، قَالَ: وأمَا الكَافُر والمنافق فـ ﴿وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾** [هود: ١٠]»(٢).

= ثلاثتهم [عبد الصمد، يحيى بن حماد، عفان] ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح به.

قال الترمذي بعد أن ذكر الحديث: وقد روى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد عن أبي هريرة موقوفًا، ولا نعلم أحد رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة.

والأمر ليس كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد تابع عبد الصمد يحيى بن حماد كما عند البغوي، ويحيى بن حماد ثقة، وأيضًا شعبة توبع على رفعه فقد رواه زهير بن معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا، كما سيأتي.

١) إسناده صحيح:

رواه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٥٤)، وأبو داود في السنن (٤١٤١)، وابن ماجه (٤٠٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٨)، وابن حبان (١٠٩٠)، والطبراني في الأوسط (١١٠١)، والبيهقي في الشعب (٥٨٦٧)، وفي السنن (١/ ٨٦)، والخطيب في الجامع (١/ ٣٩٦) من طرق عن زهير بن معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعًا.

١) أخرجه البخاري (٢٤٤١)، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٧٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٠٤)، وابن حبان (٧٣٥٦) من طرق عن همام بن يحيى عن قتادة به.

وأخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الأدب/ باب ستر المؤمن على نفسه (٦٠٧٠)، وفي التوحيد/ باب كلام الرب ﷻ يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم (٧٥١٤)]، ومسلم (٢٧٦٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٠٥)، وابن حبان (٧٣٥٥) من طرق عن قتادة به.

٣٢ - حدثنا أحمد ثنا يزيد بن جهور بطرسوس[١]، ثنا أبو توبه الربيع بن نافع[٢]، عن يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عائد الله عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**بَينَا أنَا نَائم رَأيتُ عَمُود الإسلاَم تَحتَ رأسي فَظَنَنْتُ أنَّه مَذهُوب به، فأتبعتَه بَصري فَعَمَد به إلى الشَام، ألا وإنَّ الإيمان حِينَ تَقَعُ الفتنِ بالشَام**»[٣].

٣٣- حدثنا أحمد ثنا يزيد بن جهور أبو الليث الطرسوسي قال: ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام حدثني عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبدٍ السلمي يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: ما حَوضُك هذَا الَّذي تُحدِّث عنه قال: هو ما بين البيضاء إلى [وسطى][٤]، يمدني الله فيه بكراع لا يدري بشر ممن خلق الله أين طرفاه، قال: فكبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: «**أمَّا الحوض فَقَال: يَردُ عَليه فُقراء المهاجرين الَّذين يُقَاتِلُونَ في سبيل الله**[ق/ ٨/ ب] **ويَمُوتُونَ في سَبيل الله وأرجُو أن يُوردني الله الكراع، فَأشرب منه**»، وقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ ربي وَعَدَني أن يُدْخِلَ الجنَّة من أمتي سَبعين أَلْفًا بِغير حِسَابٍ، ثُمَّ يَشفع كل سَبعين لسبعين أَلفًا، ثُمَّ يُحثي بكفه ثلاث حثيات**»، فكبر عمر رضي الله عنه فقال: «**إنَّ السبعين الألف الأولين يُشفعهم الله في آبائِهم وأبنَائهم وعَشَائِرهم، وأرجُو أنْ يَجعلني الله من إِحدَى الحَثيَات الأَوَاخِر**»، فَقَالَ

(١) أبو الليث، لم أقف له على ترجمة، إلا أن الحاكم سأل الدارقطني عنه؟ فقال له: «**كان بثغر، لا بأس به**» سؤالات الحاكم (٢٤٢).

(٢) الحلبي، قال أبو حاتم هو: «**ثقة حجة**». الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٠).

(٣) **إسناده صحيح**:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ١٠٧) من طريق الغضائري به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٩٨) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١/ ١٠٧) من طريق أبي توبة به.

والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٩٨) من طريق إسحاق بن عيسى به.

والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٤٧)، والفسوي في المعرفة (٢/ ٢٩٠)، من طريق عبد الله بن يوسف به.

والطبراني في مسند الشاميين (١١٩٨) من طريق هشام بن عمار به.

أربعتهم [أبو توبة، إسحاق بن عيسى، عبد الله بن يوسف، هشام بن عمار] عن يحيى بن حمزة به.

(٤) هكذا جاء في المخطوط والصحيح أنها: «**بُصرى**»، كما جاءت في الروايات الأخرى، فلعل الخطأ من الناسخ، والله أعلم.

الأَعرَابي: يَا رسول اللَّه فيها فاكهة؟ قال: نعم، قال: «فيها شَجرةٌ تُدعى طُوبة، تُطابق الفِردُوس»، قَال: أي شجر أرضِنَا -يعني: تشبهه-، قال: «لَيستْ تُشبهه شَيء مِن شَجر أَرضِنَا ولَكن أَتيتَ الشَّام؟»، قال: لا يا رسول اللَّه، قال: «تُشبه شَجرة بالشَّام تُدعى الجَوزَة تَنبتُ عَلى سَاق واحد، ثُمَّ يَنتَشِرُ أَعَلاَهَا»، قال: ما عظم أصلها؟ قال: «لو ارتَحلتَ على جذعة من إبل أَهلك مَا أحطتَ بأَصلِهَا حتى تَنكَسِر تِرقُوتُهَا هَرمًا»[١].

٣٤- حدثنا أحمد ثنا محمد بن جعفر الفريابي ثنا عفان ثنا يحيى بن سعيد قال: سألت شعبة وسفيان ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل يتهم في الحديث أو لا يحفظ؟ قالوا: «بيِّن أمره للناس».

٣٥- حدثنا أحمد ثنا الحسن بن علي بن شبيب ثنا محمد بن عباد ثنا حاتم[٢]، عن معاوية[ق/ ٩/ أ] بن أبي مزرد عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي طلحة[٣]، عن أبيه عبد اللَّه بن طلحة عن أبي طلحة قال: «دخلت على رسول اللَّه ﷺ فَعَرفتُ في وَجِه رَسُول اللَّه ﷺ لجوعَ، فَخَرجتُ حَتى أَتَيتُ أم سَليم وهي أم أنس بن مَالكٍ، كَانت تَحتَ مَالك بن أنس

---

١) أخرجه بطوله الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٢٦) والأوسط (٦/ ١٢٦)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤١)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٠٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٤٦)، والطبري في تفسير (١٣/ ١٤٩) من طرق عن أبي توبة الربيع بن نافع به.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٨٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٧١٦)، والطبراني في الكبير (١٧/ ١٢٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٣/ ٣٢٠) من طريق معمر عن يحيى بن كثير به.

كلاهما [أبو سلام، يحيى بن أبي كثير] عن عامر بن زيد البكالي به.

وعامر هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٩١).

قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٩): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير وأحمد باختصار، وفيه عامر بن زيد البكالي وقد ذكره ابن حبان في الثقات ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات».

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٢/ ١٥٧): قال الحافظ الضياء المقدسي: «لا أعلم لهذا الإسناد -يعني: إسناد الطبراني- علة».

٢) هو ابن إسماعيل المدني، وثقه يحيى بن معين والدارقطني وغيرهم، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة سبع وثمانين ومائة. انظر تهذيب الكمال للمزي (٥/ ١٨٧).

٣) وهو زيد بن سهل الأنصاري.

وذَكَر حَديث الطَعَام. . . »[١].

٣٦- حدثنا أحمد ثنا الحسن بن علي بن شبيب[٢]، ثنا عبيد بن معبد بن واقد الأزدي إمام مسجد حماد بن زيد ثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ثنا الصقعب بن زهير[٣]، قال: «**أول من ملك من الملوك رجل من الأزد يقال جذيمة الأبرش فتتابع الملك فيهم ثلاثون رجلًا يملك هذا ثم يملك هذا فجاء الإسلام والملك في بني كندة**».

٣٧- حدثنا أحمد ثنا أحمد بن محمد بن مسروق، ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد

---

(١) قال الحافظ في الفتح (٨/ ٢٣٦): «إسناده حسن».
والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٠٨)، والأوسط (٣/ ١٥٢) من طرق عن محمد بن عباد المكي عن حاتم عن معاوية بن أبي مزرد عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عبد الله بن طلحة عن أبي طلحة قال: «**دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله ﷺ الجوع**، فخرجت حتى أتيت أم سليم وهي أم أنس بن مالك، كانت تحت مالك بن أنس بن مالك، فقلت: يا أم سليم، إني قد عرفت في وجه رسول الله ﷺ الجوع، فهل عندك من شيء؟ قالت: عندي شيء وأشارت بكفها. فقلت لها: اصنعي وأنعمي. فأرسلت أنسًا إلى رسول الله ﷺ فقلت: سارِهِ في أذنه وادعه، فلما أقبل أنس، قال رسول الله ﷺ: «**هذا رجل قد جاء بخير**». قال رسول الله ﷺ: «**آرسلك أبوك يدعونا يا بني؟**»، قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**اذهبوا باسم الله**». قال: فأدبر أنس يشتد حتى أتى أبا طلحة فقال: هذا رسول الله ﷺ قد أتاك في الناس. قال: فأخرجت حتى لقيت رسول الله ﷺ عند الباب على مستراح الدَّرَجَة، فقلت: يا رسول الله ماذا صنعت بنا؟ إنما عرفت في وجهك الجوع فصنعنا لك شيء تأكله. قال: «**ادخل وأبشر**». قال: فأخذها رسول الله ﷺ فجمعها في الصَّحْفَة بيده. ثم أصلحها فقال: «**هل من؟**» كأنه يعني الأدم. قال: فأتوه بعُكَّتِهم فيها شيء، أو ليس فيها شيء، فقال رسول الله ﷺ بيده فأسكب منها السَّمن، ثم قال: «**أدخل علي عَشَرَةً عَشَرَةً**». فأكلوا حتى شبعوا. وقال رسول الله ﷺ للفضل الذي فضل: «**كلوا أنتم وعيالكم**». فأكلوا وشبعوا.
والحديث جاء بنحوه من حديث أنس بن مالك ﷺ به.
أخرجه البخاري في صحيحه (٤٢٢) (٣٥٧٨) (٥٣٨٢) (٦٦٨٨)، ومسلم (٢٠٤٠)، والترمذي (٣٦٣٤) من طريق مالك بن أنس عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسًا يقول: قال أبو طلحة لأم سليم فذكره بمعناه.

(٢) المعْمَري، محدث العراق، قال الخطيب: «**كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها**»، وقال الدارقطني: «**صدوق حافظ**»، مات سنة خمس وتسعين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (٨/ ٣٥٩)، السير (١٣/ ٥١٠).

(٣) الكوفي، ثقة. انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٥٥).

ابن الحسن بن سلام قال: سمعت الربيع بن برة[١]، يقول: «**لَمَّا خرجت إلى الصعيد يوم العيد فرأيت ضروب البلاء أو ما رأيتهم يقرعون أبوابكم ترهقهم الذلة يستطعمون الكسر وقد علمت لو أن رجلًا أهدى لك بقيلة، أو رأيت مجوسيًّا أتى أمه أو أخته فشكوت إليه قذاة في عينك فأخذ ميلًا وقطنةً[ق/ ٩/ ب] وماءً باردًا فأخرجها من عينك رعيت ذلك له وأحببت ألَّا يبلغه عنك شيء يكرهه، فكيف بمن لا تفقد نعمه صباحًا ولا مساءً**».

٣٨- حدثنا أحمد ثنا أحمد بن علي[٢] ثنا سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية[٣] عن عاصم[٤] قال: سمعت الحسن يقول في مرضه الذي مات فيه: «**إن اللَّه ﷻ قدر أجلًا وقدر معه مرضًا، وقدر معافاة، فمن كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن، ومن كذب بالقرآن فقد كذب بالحق**»[٥].

٣٩- حدثنا أحمد ثنا سويد حدثني شهاب بن خراش، أبو الصلت عن خالد الحذاء عن عبد الأعلى عن عبد اللَّه بن الحارث قال: خطب عمر بن الخطاب ؓ بالجابية فحمد اللَّه وأثنى عليه وقال: «**من يهده اللَّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وعنده الجاثليق فقبض ثوبه مرارًا، فقال عمر: ما يقول؟ فقالوا: يزعم أن اللَّه لا يضل أحدًا، فقال عمر: كذبت يا عدو اللَّه، بل اللَّه خلقك ثم أضلك ثم يدخلك النار -إن شاء اللَّه-، ولولا أن لك عهدًا لضربت عنقك، ثم قال عمر ؓ: لَمَّا خلق اللَّه الخلق، خلق أهل**

(١) ذكره العقيلي في الضعفاء (٢/ ٥٣) وقال: «قدري داعية لا مسند له».

(٢) هو ابن المثنى، المعروف بأبي يعلى، صاحب المسند والمعجم.

(٣) الأنباري، قال الحافظ في التقريب: «صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه»، توفي رحمه الله سنة أربعين ومائتين. السير (١١/ ٤١٠).

(٤) هو الأحول.

(٥) إسناده صحيح:

أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (١٢٥٤) من طريق الغضائري به.

وأخرجه الآجري في الشريعة (٤٦٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ٣٧٨) من طريق محمد بن بكار قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول قال سمعت الحسن يقول: « فذكر بمعناه».

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ١١٩) ومن طريقه عبد اللَّه بن أحمد في السنة (٢/ ٤٢٥)، وابن بطة في الإبانة (٢/ ٢٨٥) عن معمر عن قتادة عن الحسن قال: «من كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن».

الجنة وما هم عاملون، وخلق أهل النار وما هم عاملون، هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه، كل بقدر، قال: فافترق الناس وما يختلفون في القدر»[١][ق/ ١٠/ أ].

٤٠ - حدثنا أحمد ثنا محمد بن إسماعيل[٢]، ثنا عبد اللَّه بن أبي زياد ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي الزهري عن عمه حدثني أبو إدريس الخولاني بن عبادة بن الصامت وكان من أصحاب رسول اللَّه ﷺ ومن صاحبته ليلة العقبة أخبره أن رسول اللَّه ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه: «تَعَالَوا بَايِعُوا عَلى أَلَّا تَشرِكُوا باللَّه شَيئًا . . . فذكر الحديث على نحو ذلك، قال: فبايعناه على ذلك»[٣].

---

(١) رواه الفريابي في كتابه القدر (٥٤) من طريق عبد العزيز بن مختار به.
واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (١١٩٧) من طريق أبي إسحاق محمد بن إبراهيم الفزاري به.
وبرقم (١١٩٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٣١٦) من طريق سفيان الثوري به.
وعبد اللَّه بن أحمد في كتابه السنة (٢/ ٤٢٣) إسماعيل بن علية به.
وابن بطة في الإبانة (٢/ ١٢٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٣١٦) من طريق حماد بن سلمة به.
كلهم [عبد الأعلى، عبد العزيز، أبو إسحاق، الثوري، ابن علية، ابن سلمة] عن خالد الحذاء به.
وأخرجه ابن وهب في القدر (٢٢) من طريق يونس بن يزيد عن الأوزاعي أن عمر: «. . . فذكر بمعناه».

(٢) ابن يوسف الترمذي، البغدادي، وثقه النسائي، والدارقطني، وقال الخطيب: «كان فهمًا، متقنًا، مشهورًا بمذهب السنة»، توفي سنة ثمانين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٨)، السير (١٣/ ٢٤٢).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨٩٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم به.
وأخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٣١٢)، والشافعي في المسند (١/ ١٥- ١٦) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣٢٨)، والحميدي (٣٧٨) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٢٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٩/ ٤٢٠)، والبخاري (٤٨٩٤) (٦٧٨٤)، ومسلم (١٧٠٩) (٤١)، الترمذي (١٤٣٩)، والنسائي (٧/ ١٠٨-١٠٩)، والشاشي في مسنده (١٢٣٠) من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزهري به.
وأخرجه البخاري (١٨) (٣٩٩٩) (٧٢١٣)، والنسائي (٧/ ١٤١-١٤٢)، وأبو عوانة (٦٣٤٢) (٦٣٤٦)، والدارمي (٢٤٥٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٣١٩٧)، والحاكم (٢/ ٣١٥)، والبغوي (٢٩) من طرق عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ اللَّه: أن عبادة بن صامت من الذين شهدوا بدرًا مع رسول اللَّه ﷺ ومن أصحاب ليلة العقبة أخبره: أن رسول اللَّه ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه: «تعالوا بايعوني على ألَّا تشركوا باللَّه شيئًا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن وفَّى منكم فأجره على اللَّه، ومن أصاب من ذلك في شيء فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة، ومن أصاب من ذلك شيء فستره اللَّه، فأمره إلى اللَّه إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه».

٤١- حدثنا أحمد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال: سمعت أبي[١] يحدث، عن بعض أشياخه أن لقمان قال لابنه: «**لا يرى الناس أنك تخشى اللَّه لذكر الموت، وقلبك فاجر**»[٢].

٤٢- حدثنا أحمد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الغفار بن داود الحراني ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لاَ تَسُبُّوا الشَّيطَان، فإنَّه يَتَغَيَّظُ، ولَكن تَعَوَّذُوا باللَّه مِنْ شَرِّهِ**»[٣].

٤٣- حدثنا أحمد ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن عيسى بن الطباع بقراءتي، ثنا هشيم، عن عمرو بن دينار عن عطاء [ق/ ١٠/ ب] عن ابن عباس في الرجل أيدفع إلى الرجل الثوب فيقول: بعه بكذا وكذا فما ازددت فهو لك، أو بيني وبينك؟ قال: «**لا بأس به**»، قال محمد بن عيسى: «**لقد سمعته من هشيم ما لا أحصي**»[٤].

---

(١) هو زيد بن درهم، ويقال له زيد بن أبي زياد الجهضمي البصري، ذكره الحافظ في التقريب (٢١٣٥) وقال: «مقبول».

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٦٥٨٩) من طريق الغضائري به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٧٤)، والبغوي في الجعديات (٣١٤٦) من طريق أبي الأشهب عن محمد بن واسع أن لقمان قال لابنه: «. . . فذكر بمعناه».

(٣) إسناده صحيح: لكن اختلف على عيسى بن يونس حيث رواه محمد بن المبارك الصوري كما عند يحيى بن معين في فوائده (٢٩) عن عيسى بن يونس عن الأعمش به موقوفًا، وقد صحح الدارقطني وقفه في العلل (١٠/ ١٤٦).
ورواه أبو طاهر المخلص كما في كنز العمال (١/ ٢٤٥)، وتمام في فوائده (٧٧٨)، والديلمي في الفردوس (٥/ ١١)، من طريق عبد الغفار بن داود الحراني عن عيسى بن يونس عن الأعمش به مرفوعًا.
وصحح رفعه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في السلسلة الصحيحة (٢٤٢٢).

(٤) إسناده صحيح:
محمد بن عيسى بن الطباع البغدادي وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: «**محمد بن الطَّبَّاع الثقة المأمون، ما رأيت من المحدثين أحفظ للأبواب منه**»، مات رَحِمَهُ اللَّهُ سنة أربعٍ وعشرين ومائتين. انظر الجرح والتعديل (٨/ ٣٨)، تاريخ بغداد (٣/ ٦٨٩)، وهشيم هو ابن بشير الواسطي محدث بغداد.
والأثر هذا رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٣٠٢) من طريق هشيم به، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٢١) من طريق علي بن عبد العزيز (البغوي)، عن أبي عبيد (القاسم بن سلام) ثنا هشيم به.

٤٤-أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي[١] قراءة عليه، ثنا الحسين بن عبد اللَّه بن شاكر ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أنه سمع القاسم يخبر عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ حجاجًا حتى قدمنا سرف فحضت، فدخل علي رسول اللَّه ﷺ وأنا أبكي، فقال: «**مَا لَكِ تَبكينَ؟**» قلت: ليتني لم أحج العام، قال: «**مَا لَكِ**»؟ قلت: حضت، قال: «**شَيءٌ كَتَبَهُ اللَّه على بَنَاتِ آدم فَاصنَعِي مَا يَصنَعُ الحَاج غَيرَ أَلَّا تَطُوفِي بالبيتِ**»[٢].

٤٥- حدثنا محمد[٣]، ثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا الوليد بن مسلم (ح)، وحدثني جعفر بن محمد بن كُزَال[٤]، ثنا الفتح بن هشام أبو نصر[٥]، ثنا الوليد (ح)، قال وحدثني عبد اللَّه بن ياسين ثنا محمد بن مسكين ثنا بشر بن بكر[٦]، ثنا الأوزاعي قال: حدثني [ق/ ١٠/ ب] عبد الرحمن بن القاسم أخبرني أبي أن عائشة ﵂ كانت تقول: «**إذا جَاوزَ الختانُ الختانَ وَجَبَ الغُسلُ**»، زَادَ عُبيد: «**فَعلتُه أَنَا**

---

(١) البغدادي، صاحب الغيلانيَّات. [وهذا الكتاب طبع عدة مرات حيث طبع بتحقيق مرزوق الزهراني (دار المأمون للتراث)، وبتحقيق فاروق بن عبد العليم (أضواء السلف)، وطبع باسم الفوائد بتحقيق حليمي كامل أسعد (دار ابن الجوزي)].

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن شاكر كما قال الدارقطني [سؤالات الحاكم (٨٩)]، ولكنه جاء من طرق أخرى صحيحة:

حيث أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٠٠٥) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

وأخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الحيض (٢٩٤)/ كتاب الأضاحي (٥٥٤٨) (٥٥٥٩)]، ومسلم (١٢١١) (١١٩)، وابن ماجه في السنن [كتاب المناسك (٢٩٦٣)]، وابن خزيمة (٢٩٣٦)، وابن حبان (٣٨٣٤)، والبيهقي (٥/ ٣) من طرق عن سفيان بن عيينة به.

كلاهما [عمرو بن الحارث، سفيان] عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه به.

(٣) هو ابن عبد اللَّه الشافعي، وقد تقدمت ترجمته.

(٤) أبو الفضل السمسار، قال الدارقطني: «ليس بالقوي»، توفي ﵀ سنة اثنتين وثمانين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (٨/ ٨٤).

(٥) الترجماني، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣٦٢) وقال: «مات ببغداد سنة ثمان وثلاثين ومائتين».

(٦) أبو عبد اللَّه الدمشقي، ثم التِّنّيسي، وثقه أبو زرعة والدارقطني، وغيرهم، مات ﵀ في ذي القعدة سنة خمس ومائتين. انظر تهذيب الكمال (٤/ ٩٥).

وَرَسُولُ اللَّه ﷺ فَاغتَسَلنَا»[١].

(١) إسناده صحيح: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ١٦١)، والترمذي في السنن (١٠٨)، والعلل الكبير (١/ ١٨٤)، وابن ماجه (٦٠٨)، وابن حبان (١١٧٦) (١١٨٥)، والدارقطني في السنن (١/ ١١١)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ١٠٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣٦٢) من طريق الوليد بن مسلم به.
وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٩٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٥) من طريق بشر بن بكر التنيسي به.
وأبو يعلى في مسنده (٤٩٢٥) من طريق عيسى بن يونس به.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١٧٥) (١١٨١) (١١٨٦) من طريق عبد اللَّه بن كثير الدمشقي به.
وتمام في فوائده (٢٠٥) من طريق إسماعيل بن عبد اللَّه بن سماعة به.
والدارقطني في السنن (١/ ١١١)، والبيهقي في السنن (١/ ١٦٤) من طريق الوليد بن مَزيد به.
كلهم [الوليد بن مسلم، بشر بن بكر، عيسى بن يونس، عبد اللَّه بن كثير، إسماعيل بن عبد اللَّه بن سماعة، الوليد بن مَزيد] عن الأوزاعي قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم به (بعضهم رفعه وبعضهم رواه موقوفًا)، وإسناد هذا الحديث أعله البخاري كما جاء في علل الترمذي الكبير (١/ ١٨٤)، حيث قال البخاري بعد أن سأله الترمذي عنه: «هذا الإسناد خطأ إنما يرويه الأوزاعي عن عبد الرحمن مرسلًا».
ونقل الترمذي عن أبي الزناد سؤاله للقاسم بن محمد عن الحديث هل سمعته؟ فقال له: «لا».
قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (١/ ١٣٤) معلقًا على هذا القول: وأجاب من صححه -أي: الحديث- بأنه يحتمل أن يكون القاسم كان نسيه ثم تذكر فحدث به، أو كان حدث به ابنه ثم نسي، ثم قال: ولا يخلو هذا الجواب من نظر.
وقد تعقب الشيخ أبو إسحاق الحويني كلام الحافظ هذا فقال:
«وهذا النظر فيه نظر، ونسيان القاسم ليس بالأمر الغريب، قد نسي من هو أجل منه، فنسي عمر بن الخطاب وقعته مع عمار لما أجنبا... ثم قال: واحتمال آخر أن يكون السائل سأل القاسم قبل أن يحدث بهذا الحديث، ولا أظن الذي خالف الأوزاعي يكون أجل منه، فالحديث حديث الأوزاعي». اهـ
قلت: الأوزاعي إمام حجة، وقد تابعه عليه ابن علية كما عند ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٨٦) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه وعن نافع قالا: قالت عائشة: إذا خالط الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل.
ويشهد للحديث أيضًا ما رواه أبو داود في سننه (٢١٠) من حديث الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا قعد بين شعبها الأربع، وألزق الختان بالختان، فقد وجب الغسل»، وحديث أبي هريرة هذا صححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيح سنن أبي داود.
وحديث الأوزاعي المتقدم صححه العلامة الألباني في الإرواء (٨٠) وقال: «قد أعل بما لا يقدح فيه لاسيما وله طرق أخرى، ثم ذكر رَحِمَهُ اللَّهُ بعض طرق الحديث منها موقوفة ومنها مرفوعة، ثم قال في الأخير: ويتلخص من مجموع هذه الطرق أن عائشة رضي الله عنها كانت تارة ترفعه، وتارة توقفه، وكلٌّ روى ما سمع منها والكل صحيح».

٤٦- أخبرنا محمد ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن[١]، عن سفيان[٢]، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال: قال: عروة بن الزبير لعائشة: «ألم تري إلي فلانة بنت الحكم طَلقَهَا زَوجُها ألبتَّةَ، فَخَرجت؟ فَقَالت: بِئسَ مَا صَنَعت، أَلَم تَسمع إلى قَول فاطمة بنت قيس؟ فقالت: إنَّ فَاطمة لاَ خَير لَها في ذكر هذا الحديث»[٣].

آخر الجزء و للَّه المنة

* * *

(١) ابن مهدي.

(٢) الثوري.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الطلاق/ باب قصة فاطمة بنت قيس (٥٣٢٦)]، ومسلم [كتاب الطلاق (١٤٨١)] من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري به.

كان على الأصل المنقول من هذا الفرع ما صورته:

بلغ السماع لجميع الجزء على الشيخ الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي بقراءة الشيخ أبي محمد عبد القادر بن عبد اللَّه الرهاوي، صاحب الجزء الشيخ الصالح أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة اللَّه الهمداني، وإبراهيم بن عبد اللَّه بن إبراهيم بن يعقوب الأنصاري وهذا خطه ومن خطه نقلت، وصح في العشر الآخر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية، نقله وشاهده من خط الإمام ناصر الدين محمد بن عرب بن شاه بن أبي بكر محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل، للَّه المنة.

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي المنصور ظافر بن طاهر بن ظافر بن ظافر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف عرف بابن الشحم المطرز بحق سماعه من الحافظ السِّلفي فسمعه الإمام العالم قطب الدين محمد، ويدعى ذاكر بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الهمداني وذلك يوم الثلاثاء في العشر الأواخر من شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة بثغر الإسكندرية، وكتب محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن وهوب الحراني، حامدًا للَّه ومصليًا على رسوله محمد وآله الطاهرين.

* * *

سمع جميع هذا الجزء علي من لفظي عز الدين بن أيبك بن عبد اللَّه عتيق الأمير شرف الدين عيسى بن أبي القاسم وجمال الدين بن خضر بن أيد غدي بن أيبك بن عبد اللَّه عرف بالقاسمي وابن أخته يوسف بن سحر بن عبد اللَّه عتيق سيف الدين بن بلبان الشرفي القاسمي وأحمد بن محمد بن محمود المعروف بالوتار وفارس بن علي بن عيسى التركماني، وحسن بن أحمد بن محمد بن داود الدلال، وأحمد وفاطمة حضرت وهي في السنة الرابعة ابنا سعيد بن وحيش بن [. . .] السوادي.

وذلك يوم الخميس في العشر الوسط من رجب سنة تسع وستين وستمائة، وكان السماع بمدرسة العالمة بنت شيخنا ناصح الدين بن عبد الرحمن بن الحنبلي ظاهر مدينة دمشق[1]، وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، حامدًا اللَّه ومصليًا على رسوله محمد.

* * *

(١) تقع شرقي الرباط الناصري، غربي سفح قاسيون تحت جامع الأفرم، وقفتها الشيخة الصالحة العالمة بنت الشيخ ناصح الدين بن عبد الرحمن الحنبلي. انظر الدارس لنعيمي (٢/ ٨٨).

سمع جميع هذا الجزء علي الفقيه الإمام بهاء الدين أبو القاسم بن الشيخ يحيى بن زياد ومحمد بن عثمان بن يحيى السراج وزين الدين عبد اللَّه بن شيخنا عبد الرحمن بن الحنبلي ومحمد بن عمرو القلعي ومحمد بن منصور وعبد الواحد بن محمد بن سلامة ومحمد بن عثمان بن معالي الشواء وشمس الدين أبو محمد عبد الأحد بن علي بن الحمداني وأجزت للجماعة المذكورين في هذه الطبقة أن يرووا عني جميع ما يجوز لي روايته بالشرط المعتبر عند علماء الأثر وتلفظت بالإجازة.

وكان السماع بدار الحديث العالمة بنت شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن ظاهر مدينة دمشق.

وكتب العبد الفقير إلى اللَّه تعالى محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل حامدًا للَّه ومصليًا على رسوله وآله.

* * *

سمع جميع هذا الجزء علي من لفظي الشيخ الصالح المقرئ أبو القاسم بن سليمان ابن محمود بن عزاز الواسطي، ومحمد وأحمد والأمين بنو أبي محمد بن عبد الرحمن ابن قاسم ومحمد وعلي ابنا شجاع الدين عبد الرحمن ابن أبي محمد المذكور، وأحمد ابن ناصر بن سليمان بن سلمان، وسليمان الحلبي [. . .] بالخاء المعجمة والكمال زكي بن مكي بن زكي [. . .] بن محمود بن عبد الرحمن بن قاسم ومحمد بن عبد الواحد بن ظافر بن أبي بكر وأحمد بن يوسف بن فارس عرف [. . .] وأبو بكر بن شهاب بن أبي بكر وسنجر فتى زين الدين أحمد الخطيب وإياس فتى الكمال زكريا المقدم ذكره.

وذلك يوم الثلاثاء في العشر الوسط من شهر اللّٰه رجب سنة سبع وستين وستمائة.

وكان السماع بدارنا الكبيرة وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل ولله الحمد والمنة على ذلك.

* * *

سمع جميع هذا الجزء وهو جزء الغضائري على الشيخة المسندة المعمرة الصالحة أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية لسماعها من أبي الفضل الهمداني بقراءة أخي المحدث الخيِّر الفاضل المحصل شمس الدين أبي عبد اللّه محمد ابن الشيخ العالم جمال الدين يوسف بن عبد القادر الجيلي لإخوته الثلاثة، كاتب السماع خليل وفاطمة وموسى.

وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء الرابع والعشرون من شهر شعبان المبارك سنة تسعة عشرة وسبعمائة بمنزل المسمعة بالقدس الشريف.

والحمد للّه وحده وصلى اللّه على محمد وآله.

* * *

قرأت جميع هذا الجزء -هو جزء الغضائري- على الشيخين المسندين قاضي القضاة تقي الدين شيخ المشايخ مسند الوقت كمال العلماء فخر الأئمة أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي والصالح بقية السلف ضياء الدين أبي الروح علي بن أبي عبد الرزاق المعاري سماعهما فيه نقلًا من جعفر الهمداني سماعه من السلفي سماعه من الثقفي سماعه من الغضائري.

فسمعه السادة شمس الدين بن محمد بن شيخنا فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد وجمال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر وجمال الدين ابن حمزة بن عبد اللّٰه أخي المسمع الأول المقدسيون والمحدث الفقيه مجد الدين بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن الصيرفي الأنصاري.

صح ذلك يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعمائة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

وكتب الفقير عبد اللّٰه بن أحمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن محمد المقدسي -عفا اللّٰه عنه-.

* * *

سمع جميع هذا الجزء وهو جزء الغضائري على الشيخة الجليلة أم علي زينب بنت أحمد بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية سماعها جعفر بن علي بن هبة اللّٰه بن جعفر الهمداني بسنده بقراءة الفقيه بهاء الدين إبراهيم بن محمد بن عبد اللّٰه عرف بابن أم [. . .] كان فسمع الجماعة الشيخ برهان [. . .] الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد وولده الصالح علي ومحمد بن أحمد بن معين ومحمد بن أحمد بن محمد ومحمد ابن [. . .] بن عبد اللّٰه وعمر بن محيي الدين نصر اللّٰه بن نصر اللّٰه وعلي بن سلامة ولد المسمعة، ومحمد بن عمر بن إسماعيل وحسن بن علي بن الحسن وعلي بن أبي الحرم ابن عثمان وابن أحمد بن أحمد بن محمد [. . .] بن إبراهيم الصالحيون [. . .] وبهاء الدين بن أحمد [. . .] بن شلوة أحد مقدمي غزة المحروسة وعلي بن محمد بن عبد القادر [. . .] والخط له ومحمد بن عمر بن هارون وعلي بن عبد الرحمن بن علي بن، ومحمد بن علي بن عمر بن الخطيب [. . .] بالقدس الشريف [. . .] أحمد بن علي بن زكريا [. . .] وخليل بن يوسف الفاقوسي وأحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسيون وزينب بنت علي بن زكريا المنبجية وابنتي أختيها بلقيس بنت محمد بن أبي الطاهر وعائشة بنت محمد بن مكي[. . .] بن علي المقرئ، وصح ذلك وثبت بالأقصى صباح يوم الثلاثاء سادس ذي الحجة وأجازت لهم جميعًا ما يجوز لها روايته بشرط.

الحمد للّٰه رب العالمين

وصلواته على خير خلق اللّٰه محمد وآله أجمعين

* * *



الفهارس العامة للكتاب

١- فهرس الآيات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث النبوية.

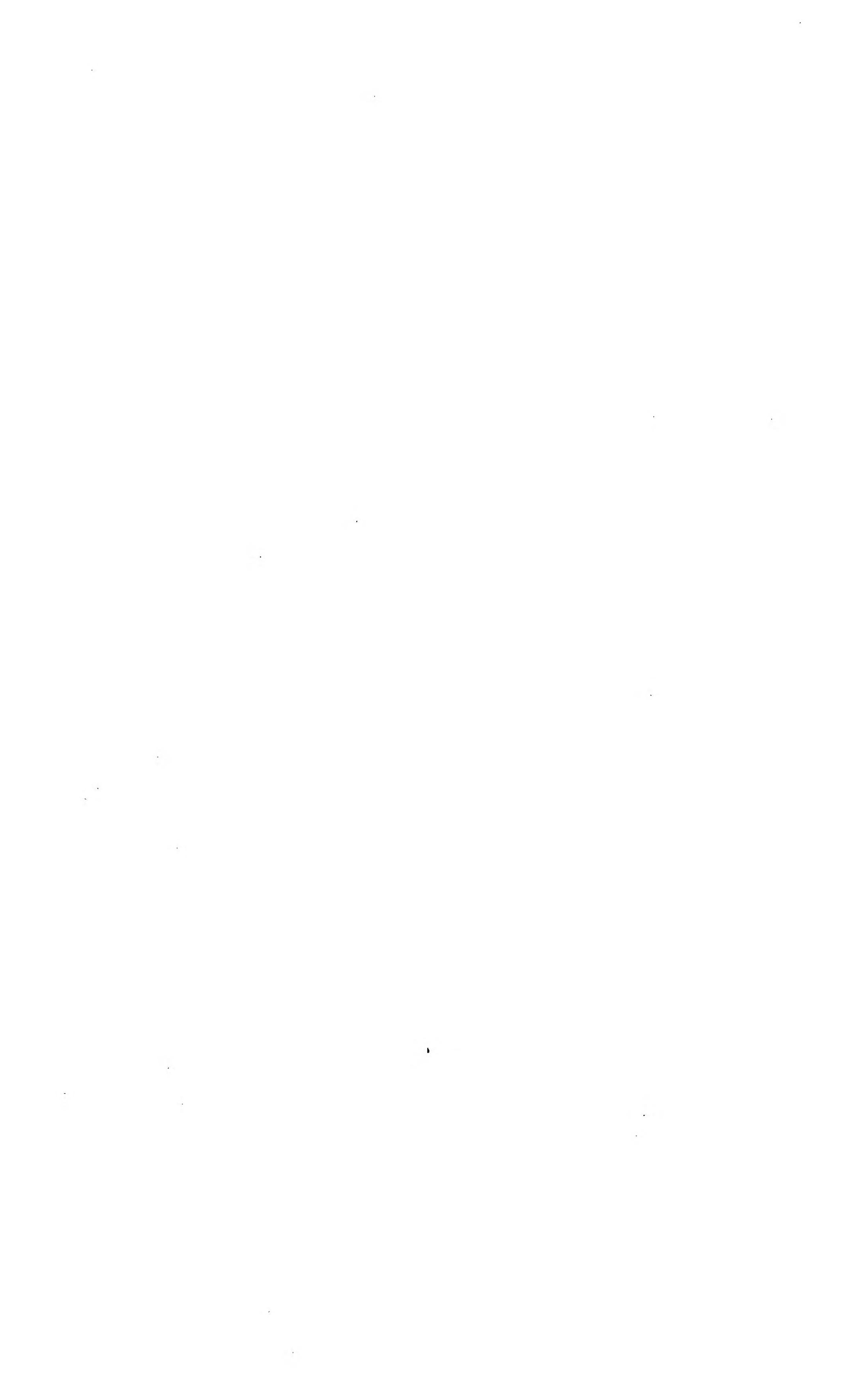
٣- فهرس الآثار.

٣- فهرس الأعلام المترجم لهم.

٤- فهرس المصادر المعتمدة.

٥- الفهرس الإجمالي.

*   *   *



١- فهرس الآيات القرآنية

* * *

٢- الأحاديث النبوية

* * *

٣- فهرس الآثار

* * *

٤- فهرس الأعلام

الأعلام المترجم لهم — الصفحة

* * *

٥- المصادر المعتمدة

١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة لابن حجر/ ت- زهير بن ناصر الناصر.

٢- إثبات عذاب القبر للبيهقي/ مكتب التراث الإسلامي.

٣- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم/ ت- باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية.

٤- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين/ت- شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٥- أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز وسيرته للآجري/ ت- العسيلان.

٦- الأنساب للسمعاني/ ت- عبد اللّه بن عمر البارودي، دار الفكر.

٧- البداية والنهاية لابن كثير/ دار الكتب العلمية.

٨- البعث والنشور للبيهقي/ ت- عامر أحمد حيدر، بيروت.

٩- تاريخ ابن خيثمة/ ت- صلاح بن فتحي هلال، الفاروق للطباعة.

١٠- تاريخ ابن معين برواية الدوري/ ت- أحمد نور سيف.

١١- التاريخ الكبير للبخاري/ دار الكتب العلمية.

١٢- تاريخ بغداد للخطيب/ ت- بشار عواد، دار الغرب.

١٣- تاريخ دمشق لابن عساكر/ ت- العمروي، دار الفكر.

١٤- تذكرة الحفاظ لذهبي/ ط- هندية.

١٥- تفسير الطبري/ ت- عبد المحسن التركي، دار هجر.

١٦- تلخيص الحبير لابن حجر/ دار الباز.

١٧- التمهيد لابن عبد البر/ ط- مغربية .

١٨- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر/ ت- عادل مرشد .

١٩- تهذيب الكمال للحافظ المزي/ ت- بشار عواد، الرسالة .

٢٠- الثقات لابن حبان/ مؤسسة الكتب الثقافية .

٢١- الجامع في شعب الإيمان للبيهقي/ ت- أحمد مختار الندوي، مكتبة الرشد .

٢٢- الجامع لأخلاق الراوي للخطيب/ ت- محمد عجاج، مؤسسة الرسالة .

٢٣- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم/ دار الكتب العلمية .

٢٤- حلية الأولياء لأبي نعيم/ دار الفكر .

٢٥- الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي/ دار الكتب العلمية .

٢٦- دلائل النبوة للبيهقي/ ت- عبد المعطي القلعجي، دار الكتب العلمية .

٢٧- الزهد الكبير للبيهقي/ دار الكتب العلمية .

٢٨- الزهد للإمام أحمد/ دار الكتب العلمية .

٢٩- سؤالات الحاكم الدارقطني/ ت- موفق بن عبد القادر، المعارف .

٣٠- السلسلة الصحيحة والضعيفة للعلامة الألباني/ دار المعارف .

٣١- السنة لأبي عاصم/ ت- العلامة الألباني، المكتب الإسلامي .

٣٢- السنة لعبد اللّه بن أحمد/ ت- محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار الكتب العلمية .

٣٣- سنن ابن ماجه/ ت- بشار عواد، دار الجيل .

٣٤- سنن الترمذي/ ت- بشار عواد، دار الغرب .

٣٥- سنن الدارقطني/ ت- مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة .

٣٦- سنن الكبرى للبيهقي/ ت- يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة .

٣٧- سنن النسائي/ دار المعرفة.

٣٨- سير أعلام النبلاء للذهبي/ مؤسسة الرسالة.

٣٩- شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي/ ت- أحمد سعدان حمدان، طيبة.

٤٠- شرح السنة للبغوي/ ت- شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

٤١- شرح معاني الآثار للطحاوي/ دار الكتب العلمية.

٤٢- الشرح والإبانة لابن بطة/ ت- رضا نعسان، الفيصلية.

٤٣- الشريعة للآجري/ ت- عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن.

٤٤- صحيح ابن خزيمة/ ت- حبيب الأعظمي، المكتب الإسلامي.

٤٥- صحيح البخاري/ ط- دار الأفكار.

٤٦- صحيح مسلم/ ط- دار المغني.

٤٧- صفة الجنة لأبي نعيم/ ت- علي رضا بن عبد الله، دار المأمون.

٤٨- الضعفاء للعقيلي/ ت- حمدي السلفي، دار الصميعي.

٤٩- العبر في أنباء من غبر للذهبي/ دار الكتب العلمية.

٥٠- العلل الكبير للترمذي/ ت- حمزة ديب مصطفى، دار الأقصى بالكويت.

٥١- العلل للإمام أحمد/ ت- وصي الله عباس، دار القبس.

٥٢- غوث المكدود في تخريج منتقى ابن الجارود/ الحويني، دار الكتاب العربي.

٥٣- فتح الباري للحافظ ابن حجر/ ت- الفاريابي، دار طيبة.

٥٤- الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي/ ت- بسيوني زغلول، دار الباز.

٥٥- فوائد تمام الرازي/ ت- حمدي السلفي، مكتبة الرشد.

٥٦- الكامل في الضعفاء لابن عدي/ ت- أحمد بن عبد الموجود.

٥٧- كتاب القدر لأبي بكر بن جعفر الفريابي/ ت- عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف.

٥٨- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي/ مؤسسة الرسالة.

٥٩- الكنى والأسماء للدولابي/ دار الكتب العلمية.

٦٠- اللسان للحافظ ابن حجر/ أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية.

٦١- المجالسة وجواهر العلم للدينوري/ ت- مشهور حسن، دار ابن حزم.

٦٢- مجمع الزوائد للهيثمي/ دار الكتاب لبنان.

٦٣- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد رواية أبي القاسم البغوي/ ت- عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية.

٦٤- مسند أبي داود الطيالسي/ ت- عبد المحسن التركي، دار هجر.

٦٥- مسند أبي يعلى الموصلي/ ت- أحمد سليم الداراني، دار المأمون.

٦٦- مسند الحميدي/ ت- حسين سليم أسد، دار السقايا دمشق.

٦٧- مسند الشاشي /ت- محفوظ عبد الرحمن بن زين الله، مكتبة العلوم والحكم.

٦٨- مسند الشافعي/ ت- ماهر ياسين الفحل، دار غراس.

٦٩- مسند الشاميين للطبراني/ ت- حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة.

٧٠- مصنف ابن أبي شيبة/ ت- حمد بن عبد الله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، مكتبة الرشد.

٧١- مصنف عبد الرزاق/ ت- حبيب الأعظمي، ط- هندية.

٧٢- المعجم الأوسط للطبراني/ ت- طارق بن عوض الله، وإبراهيم الحسني، دار الحرمين.

٧٣- المعجم الكبير للطبراني/ ت- حمدي السلفي، المكتب الإسلامي.

٧٤- المعرفة و التاريخ للفسوي/ ت- أكرم ضياء العمري، مكتبة دار المدينة .

٧٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد/ ت- مصطفى العدوي، دار بلنسية .

٧٦- المنتظم لابن الجوزي/ دار الكتب العلمية .

٧٧- ميزان الاعتدال للذهبي / ت . علي معوض وأحمد بن عبد الوجود ، دار الكتب العلمية .

٧٨- الوافي بالوفيات لصفدي/ ط- هندية .

* * *

٦- فهرس الإجمالي

* * *